

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن
التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة
الباحث طيبة قاسم جواد خلف
أ.م.د. حسن جارالله
أ.م.د. احمد شرجي سدخان

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن
التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة
الباحث طيبة قاسم جواد خلف
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
com.Teebaqasim96@gmail
07506514635

أ.م.د. احمد شرجي سدخان
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
07704266722
أ.م.د. حسن جارالله
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
07815593977

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة اضافة الى مشكلة البحث وأهميته وحدود البحث شمل طلبة المرحلة الاولى الذين يدرسون مادة فن التمثيل وتحديد المصطلحات الواردة في عنوان البحث واشتمل الفصل الثاني على الاطار النظري النظرية البنائية والتغيير المفاهيمي واستراتيجية مخططات التعارض المعرفي وفن التمثيل اضافة الى الدراسات السابقة ومناقشتها وفي الفصل الثالث اجراءات البحث اذ اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي واعدت الباحثة اداة البحث وهو الاختبار المفاهيمي وتم تطبيق التجربة على مرحلتين تشخيصية وعلاجية والفصل الرابع توصل بأن هناك اثراً كبيراً في استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن التمثيل ثم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ثم قائمة المصادر والملاحق.

الكلمات مفتاحية: استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي _ التغيير المفاهيمي _ فن التمثيل

الفصل الاول: التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

إن التعليم في الوقت الحاضر لم يعد عملية تقتصر على نقل المعرفة والمعلومات فقط، بل أصبحت تؤدي دوراً مهماً في تكوين معرفة الطلبة وتنمية مواهبهم، كما تهدف إلى اعدادهم إعداداً شاملاً متكاملًا ومترناً، لذا ارتأت الباحثة باختيار استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي، التي تقوم على فكرة خلق تعارض معرفي بين ما هو موجود في البنى المعرفية لدى المتعلم والتصور العلمي الصحيح للمفاهيم العلمية الصحيحة، بقصد احلاله محل المفهوم البديل الذي ينطوي على الخطأ، مما يجعل التعارض يشكل محوراً رئيساً لمكونات استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي، على وفق متطلبات التغيير المفاهيمي، وتساعد المتعلمين في معرفة افكارهم، واعادة تقويمها وعمليات التغيير.

لذا صاغت الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال التالي:

ما اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ؟

اهمية البحث:

- 1- قد يفيد قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة في كيفية التغيير المفاهيمي عند الطلبة.
- 2- قد يساهم في دعم مادة فن التمثيل من خلال تطور نمو المفهوم الفني عند الطالب.
- 3- ان البحث الحالي بصدد التغيير المفاهيمي للمصطلحات الفنية بمادة فن التمثيل، وتحديد الأخطاء المفاهيمية فيها، هذا ما يخدم عملية التدريس للمادة.

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

4- قد يقدم خلفية نظرية عن استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي وإضافة رافد آخر للمكتبة التربوية في هذا المجال.

5. يقدم البحث الحالي فائدة علمية للطلبة الباحثين وطلبة معاهد الفنون الجميلة كونه يتناول استراتيجية حديثة تتمحور حول المتعلم والتغيير المفاهيمي، إذ تناول البحث مرحلة عمرية مهمة في السلم التعليمي وهي مرحلة الشباب التي تعد مرحلة الوصل التي ينتقل من خلالها الطلبة من الخبرات الغير صحيحة الى خبرات ذو معنى واستبقاء.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1- التعرف على اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطة درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجيات مخططات التعارض المعرفي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار التغيير المفاهيمي بمادة فن التمثيل.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

الحدود البشرية: طلبة معهد الفنون الجميلة / قسم المسرح / الصف الاول / صباحي.

الحدود المكانية: مديرية التربية (بغداد/ الكرخ الاولى) / معهد الفنون الجميلة.

الحدود الزمانية: 2021 – 2022

الحدود الموضوعية: الفصول الثلاثة الاولى من كتاب فن التمثيل المقرر تدريسه للصف الاول.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر

عرفها ابن منظور (1990) بأنه:

الأثر بقية الشيء وجمعها آثار ، والتأثير ابقاء الأثر في الشيء ، واثري في الشيء: ترك فيه أثراً .

(ابن منظور، 1990: 5)

التعريف الإجرائي: هو مقدار التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي) لتحقيق نتيجة ايجابية في المتغير التابع (التغيير المفاهيمي) في مادة فن التمثيل.

ثانياً: مخططات التعارض المعرفي

عرفها Tsai (2000) بأنها :

تقنية تعليمية تابعة للفلسفة البنائية تستخدم لتنظيم محتوى الدرس او تدريسه بقصد

مساعدة الطلبة على تعديل وتصويب التصورات الخطأ واحداث تغيير مفهومي باقي

الأثر. (Tsai، 2000 : 308)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الخطوات المتتابعة تهدف الى مساعدة الطلبة على تعديل تصوراتهم الخاطئة نحو مفاهيم مادة فن التمثيل واحلال المفاهيم الفنية الغير مرغوب فيها.

ثالثاً: التغيير المفاهيمي

عرفه posner and other (1982) بأنه :

"هي عملية يتم من خلالها استبدال الفهم الخاطئ الموجود لدى الفرد بالفهم العلمي الصحيح الذي

يتوافق مع المبادئ العلمية" (posner and other : 1982:212)

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

التعريف الإجرائي: هي عملية اعادة تنظيم البنية المعرفية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة/ المرحلة الاولى وذلك من خلال استبدال فهمهم الخاطى للمفاهيم الفنية الموجودة لديهم، بالفهم الصحيح بمفاهيم فن التمثيل.

رابعاً: فن التمثيل

عرفه الياس وحسن (1997) بأنه :

هو مصطلح من علم النفس يدل على عملية بسلوكية غير واعية يميل الانسان من خلالها الى التشبه بانسان اخر ، وهي جزء هام من الية تكون الشخصية عند الطفل .(الياس وحسن، 1997: 147)

التعريف الاجرائي: هي احدى المواد الدراسية في قسم المسرح تحتوي على مجموعة من المفاهيم التي ستدرس في اثناء مدة التجربة التي ينبغي على الطلبة اكتسابها وتعلمها.

الفصل الثاني: الاطار النظري:

المحور الاول: النظرية البنائية:

اذا النظرية البنائية إحدى نظريات المعرفة ، وتعد البنائية نظرية تعلم تفسيرية ، فهي تحاول تفسير " كيف تعرف ما تعرفه " ومن هذا المنظور فان عملية التعلم عملية تفسير للخبرات بناء على المعرفة السابقة للفرد، أي عملية تكييف الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة، والمعرفة لا يمكن نقلها كما هي إلى عقول المتعلمين وإنما يقوم المتعلم بفهم ما يتعلمه ويحاول تنظيمه مع خبراته المعرفية السابقة، وذلك عن طريق المشاركة الفاعلة للمتعلم في بناء المعاني لنفسه. (الباوي وثاني ، 2006 : 237)

المحور الثاني: استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي :

تمثل مخططات المعرفي واحدة من الاتجاهات المعاصرة في التدريس، طورها) Tsai) وتسهم في إعادة هيكلة المعلومات والأحداث من التغيير المفاهيمي، واقتناء المفاهيم، وتسهيل التعلم ذات مغزى وبقاء تأثيرها لفترة أطول، فكرتها هي تقديم حدث متناقض في شكل تصور حسي جديد. (قنديل، 2008 : 179)

ويعد استخدام مخططات التعارض المعرفي وسيلة لتعزيز التعليم لأنها تجمع بين تقديم الحدث المتناقض للمتعلم، وحل هذا التناقض، وهذا ما ينسجم مع التغيير المفاهيمي كما أنها تساعد المتعلمين على رصد افكارهم وعمليات التغيير المفاهيمي . (Tsai, 2000:302)

خطوات استراتيجية مخططات التعارض المعرفي :

يمكن للمدرس أن يستخدمها وفقاً للخطوات الآتية :

1- التصور البديل : يعد المدرس موجزاً مختصراً للمفهوم الذي سيتم تدريسه في السؤال بحيث تبدو تصورات الطلاب خاطئة ثم تكتب الفكرة الخاطئة الأكثر شيوعاً في المكان المخصص .

2- تصور متناقض : يعرض التصور المتضارب، الحدث المتعارض ويكتبه في المساحة المخصصة له، ويسلط الضوء على التناقض بينه وبين التصور الخاطئ.

3- التصور العلمي : يقدم المدرس هذا التصور العلمي الصحيح للمفهوم الذي يدرس ويضيفه في المكان المخصص له .

4- الحدث الحرج والشرح : يعرض المعلم الحدث الحاسم أو شرح التصور العلمي الصحيح للمفهوم الذي سيتم تدريسه .

5_ المفاهيم العلمية ذات الصلة : يذكر المدرس بعض المفاهيم العلمية المتعلقة بالإدراك العلمي، وهو ما يضيفه في المكان المخصص له . (الحفاوي: 2008 : 66 – 67) .

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

6_ المدركات الحسية المدعمة: هي مجموعة من الاحداث والنشاطات التي يقدمها المدرس للطلاب بعد تعلمه للمفهوم الجديد او الخبرة، ويساعده في ذكر احداث مماثلة حتى يساعده على الفهم والاحتفاظ بالتعليم لمدة اطول، اذ يقدم المدرس بعض المدركات الحسية المدعمة للمفهوم العلمي الجديد التي تتسم بالطابع التطبيقي المتعلق بالبيئة، ويطلب المدرس من الطلبة ذكر مدركات حسية اخرى مدعمة للمفهوم الذي تعلموه تكون ذات طابع تطبيقي مرتبط بالبيئة ويضيفها الى المخطط كذلك. (نوفل، 2010: 56) (OH.j.y.2011_1144)

المحور الثالث: التغيير المفاهيمي:

ان عملية التغيير المفاهيمي تهدف الى اعادة ترتيب وتنظيم واستبدال الفهم الخاطئ الموجود في الاطار المفاهيمي للمتعلم بما يتلاءم مع الخبرة الجديدة.

التغيير المفاهيمي يشير إلى العمليات التي تستلزم إحلال الأفكار غير المنهجية واستبدالها برؤية علمية، كما أنه تطور وتغير في فهم التلاميذ للعالم الطبيعي من الفهم الذي يأتيون به إلى المفاهيم العلمية المنهجية الصحيحة. (Douglas, Macbethm: 2000: 229)

أنواع التغيير المفاهيمي:

ذكر كل من (ديماستس، وجود، وبيبلز) أن هناك أربعة أنواع للتغيير المفاهيمي وهي:

1. تغيير متسلسل يبدأ احد المفاهيم الأساسية ثم يتبعه المفاهيم المرتبطة به بالتتابع.
2. تغيير كلي بحيث تخفي المفاهيم البديلة لصالح المفاهيم العلمية.
3. تغيير متناهي بحيث تحل المفاهيم العلمية محل المفاهيم البديلة بشكل متدرج.
4. بناء مزدوج بحيث يمتلك التلاميذ النوعين من التصورات. (عبد، 2000: 135)

المحور الرابع: فن التمثيل:

اكد ارسطو في كتابه فن الشعر بأن الفن (هو محاكاة للطبيعة)، اي اعادة انتاجها في شكل فني، ان التمثيل هو جزء من الصيغة الانسانية التي تطور مهارات الاتصال بما في ذلك التعاطف مع الاخرين ومقاومة الضغوط، ويؤدي إلى تفعيل الانشطة التي تساعد على حل المشكلات وينمي الثقة بالنفس . ان الانسان البدائي كان مضطرا إلى محاكاة الطبيعة، فكان يحاكي الحيوان في حركاته وأصواته لشغله واصطياده، ويحاكي النباتات ليخفي نفسه ويخادع ليبعد الخطر عنه، وهكذا يمكن القول أن غريزة المحاكاة لدى الانسان هي الواقع الاصلي لنشأة فن التمثيل بهدف التكيف مع المحيط. (عبد الحميد، 2001 : 23) ان التمثيل هو مجموعة اشخاص (فرقة) مهمتهم تجسيد الدراما وما فيها من أحداث وشخصيات وأفعال وأفكار وعواطف بصيغة مرئية ومسموعة أمام جمع من الناس نسيمهم الجمهور يجدون في الرؤية والسماع متعة وفائدة معينة . (عبد الحميد، 2001 : 8)

الدراسات السابقة:

1. (2003) TSAI:

" الآثار المترتبة على استخدام خرائط التعارض المعرفي كتقنية تعليمية لتغيير التصورات الخطأ لدى طلاب الصف الثامن عن مفاهيم الدوائر والشبكات الكهربائية البسيطة الموصلة على التوالي " أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى التعرف على الآثار المترتبة على استخدام خرائط التعارض المعرفي كتقنية تعليمية لتغيير التصورات الخطأ لدى طلاب الصف الثامن عن مفاهيم الدوائر والشبكات الكهربائية البسيطة الموصلة على التوالي، واتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة وتجريبية وبلغ عددها (68) طالباً أما أدوات الدراسة فأستعمل الباحث اختبار لبناء خرائط التعارض لمفاهيم الدوائر والشبكات الكهربائية البسيطة وأعد اختباراً للتصورات البديلة واستعمل الباحث وسائلاً إحصائية وهي تحليل التباين ومربع (n2)

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

وقد أظهرت نتائج الدراسة عن فعالية خرائط التعارض المعرفي في تغيير التصورات الخطأ لدى الطلاب بالمقارنة مع الطريقة التقليدية في التدريس.

2-دراسة السنجاري (1997) :

" اثر انموذجي التعلم البنائي والتعلم التعاوني في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الفيزيائية والتفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات "

أجريت هذه الدراسة في العراق، هدفت إلى التعرف على اثر استخدام ثلاث استراتيجيات تدريسية في تصحيح المفاهيم ذات الفهم الخاطئ لدى طلبة المرحلة الجامعية ، وشملت إجراءات الدراسة مرحلتين إحداهما : مرحلة تشخيصية : طبقت إجراءات هذه المرحلة على طلبة الصف الثالث فيزياء البالغ عددهم

(45) طالبا وطالبة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1995 – 1996 وتمت عملية تشخيص الفهم الخاطئ عن طريق اختبار تشخيصي اتسم بالصدق والثبات ، وتضمن الاختبار (98) مفهوماً وتبين أن هناك (79) مفهوماً ذا فهم خاطئ ، وأن نسبة خطأ الطلبة في عناصر المفهوم تدرجت بالزيادة من التعريف إلى المثال والى التطبيق

والأخرى المرحلة العلاجية : طبقت على الطلبة الذين نجحوا من المرحلة الثالثة وأصبحوا طلاباً في الصف الرابع والذين كانوا خاضعين للتجربة في المرحلة التشخيصية ، وعددهم (40) طالباً وطالبة ، وتم تقسيمهم على أربع مجاميع متساوية العدد ومتكافئة في المتغيرات وكما يأتي :

1- درست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية المناقشة الفعالة على وفق طريقة المجموعات المتعاونة

2 - درست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام المواجهة الصورية .

3 - درست المجموعة التجريبية الثالثة باستخدام استراتيجية الإحداث المتناقضة

4 - درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

أعد الباحث ثلاثة اختبارات موضوعية قبلية ، طبقت في بداية الفصل الدراسي الأول للعام 1996 – 1997 قبل تنفيذ التجربة، وتألف كل اختبار من (58) فقرة، وكل فقرة متعلقة بمفهوم فيزيائي، وفي نهاية المرحلة العلاجية أعيد تطبيق الاختبارات أنفسها بعد ثلاثة أشهر من التجربة .

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على (أثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة) لذلك اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي.

ثانياً- التصميم التجريبي: اعتمد البحث الحالي التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي و البعدي.

ثالثاً- تحديد مجتمع البحث وعينه :

تم تحديد مجتمع البحث من طلبة الصف الاول والصف الثاني في معهد الفنون الجميلة التابع لمديرية تربية الكرخ الاولى للعام الدراسي (2021/2022) وبصورة قصدية وذلك للمبررات الآتية:

- مادة فن التمثيل تدرس للصف الاول فقط.
- قسم المسرح/ معهد الفنون الجميلة/ التابع لتربية الكرخ الاولى هو المعهد الوحيد الذي يجمع بين الجنسين (الذكور والاناث).
- وقسمت العينة على النحو الآتي:

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

أ- طلبة الصف الثاني كعينة استطلاعية لبناء اختبار المفاهيم، واستخراج الخصائص السايكومترية باعتبارهم قد درسوا هذه المفاهيم في السنة السابقة، وقد تكونت من (30) طالباً وطالبة.
ب- طلبة الصف الاول كعينة علاجية، والبالغ عددهم (31) طالباً وطالبة، تم توزيع الطلبة على مجموعتين بصورة عشوائية بطريقة القرعة بواقع (16) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية، و(15) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة.
ونظراً لكثرة غيابات احد طلاب المجموعة التجريبية تم استبعاده احصائياً، وبذلك كانت عينة البحث مكونة من (30) طالباً وطالبة.

رابعاً - اجراءات تكافؤ المجموعتين:

على الرغم من ان الاختبار العشوائي يضمن التكافؤ الا ان الباحثة ارتأت اجراء التكافؤ في بعض المتغيرات والتي تعتقد انها قد تؤثر في المتغير المستقل وهي :

• الاختبار التشخيصي للفهم الخاطئ للمفاهيم:

طبقت الباحثة الاختبار القبلي المكون من (30) فقره على الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في يوم (26-12-2021) المصادف يوم (الاحد)، وبعد تصحيح الاجابات، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعته، و للتأكد من معنوية الفرق بين المتوسطين، استخدمت الباحثة معادلة (t-test) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما في الجدول.

• العمر بالأشهر:

استخرجت الباحثة العمر بالأشهر لطلبة المجموعة التجريبية والضابطة من سجلات المعهد وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعته، و للتأكد من معنوية الفرق بين متوسطي الاعمار، استخدمت الباحثة معادلة (t-test) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما في الجدول

• الذكاء:

طبقت الباحثة اختبار " رافن " المكون من 60 فقره على الطلبة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في يوم الاثنين المصادف (27-12-2021)، وبعد تصحيح الاجابات ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعته، و للتأكد من معنوية الفرق بين المتوسطين ، استخدمت الباحثة معادلة (t-test) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما في الجدول .

• الجنس:

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير من خلال الحساب المئوي لنسب الذكور والاناث لكل مجموعة ، فبلغ عدد الطلاب في المجموعة التجريبية الاولى (11) بنسبة (73,3) اما الطالبات فكان عددهن (4) بنسبة (26,6) ويقابلها في المجموعة الضابطة (11) ذكور بنسبة (73,3%) و(4) اناث بنسبة (26,6%).

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن
التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة
الباحث طيبة قاسم جواد خلف
أ.م.د. حسن جارالله
أ.م.د. احمد شرجي سدخان

جدول (3)
بيانات التكافؤ للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

القرار	القيمة التائية المحسوبة	المجموعات			التجريبية	العدد	المتغير	
		الضابطة						
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد				
غير دال	0,082	4,545	47,33	15	4,362	47,2	15	الذكاء
غير دال	0128	5,7	171,26	15	5,732	171	15	العمر
غير دال	0,674	2,455	11,8	15	3,224	12,6	15	الاختبار القبلي

خامساً: بناء أداة البحث:

- يتطلب البحث الحالي بناء اختبار تشخيص الفهم الخاطئ لمفاهيم فن التمثيل لدى طلبة معهد
الفنون الجميلة وتطلب القيام بالإجراءات الآتية:
1. تحليل محتوى مادة فن التمثيل (المنهج المقرر) في قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة للعام
الدراسي (2021-2022)، بإتباع اجراءات موضوعية ودقيقة اذ يشير
(عزيز وانور، 1990) " الى ان تحليل المحتوى يتطلب اجراءات موضوعية منهجية وكمية ".
(عزيز وانور، 1990: 175)
وعليه اتبعت الباحثة في تحليل المحتوى الخطوات الآتية:
أ- تحديد مصادر التحليل:
تم تحديد المصدر المعتمد في البحث لغرض التحليل واستخراج المفاهيم من المنهج المقرر المعتمد في
تدريس مادة فن التمثيل.
ب- وحدة التحليل:
استخدمت الباحثة المفهوم (concept) كوحدة للتحليل لأنه يناسب هدف البحث الحالي.
ج- وحدة التعداد:
اعتمدت الباحثة التكرار لحساب التعداد عند تحليل الكتاب.
د- خطوات التحليل:
لإجراء تحليل علمي ودقيق قامت الباحثة بـ:
• قراءة كتاب فن التمثيل المقرر بشكل عام، ثم اعادة قراءة كل وحدة بتمعن.
• تحديد مفاهيم فن التمثيل الاساسية والفرعية وترتيبها في قوائم بحسب وحدات الكتاب الثلاثة (ملحق
(3).
هـ- قواعد التحليل: اتبعت الباحثة القاعدتين الآتيتين في عملية التحليل وهما:
• تأشير المفهوم الذي يظهر في عملية التحليل لمحتوى كتاب فن التمثيل المقرر لمرة واحدة فقط حتى
وان تكرر في اكثر من وحدة من وحداته.
• تثبيت المفهوم لمرة واحدة، إذ لا يجوز تكراره في اكثر من وحدة.

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

و- نتائج التحليل:

بعد تحليل المصدر المعتمد في تدريس مادة فن التمثيل، اتضح للباحثة ان هناك (40) مفهوماً توزعت على الوحدات الثلاث في كتاب فن التمثيل (ملحق 3).

ز- صدق التحليل:

عرضت الباحثة قائمة المفاهيم (ملحق 3) مع كتاب فن التمثيل، على خبراء (ملحق 2) لغرض التأكد من صحة التحليل للمفاهيم وقد اتخذت نسبة الاتفاق (75%) فأكثر من الخبراء كمييار لقبول المفهوم، اذ اشار (بلوم BLOOM) الى ان " الباحث يشعر بالاطمئنان لأعتماده الفقرات اذا كانت النسبة للاتفاق 70% فأكثر". (بلوم، 1983: 126)

اظهرت النتائج اتفاق الخبراء على ان (10) مفاهيم لا تقع ضمن مفاهيم فن التمثيل وتم حذفها، لوقوعها ضمن مجال مفاهيم اشم، وبذلك تم الابقاء على (30) مفهوماً موزعة بحسب وحدات الكتاب. (احمد، 1998: 370)

ح- ثبات تحليل المفاهيم:

لغرض التأكد من ثبات التحليل، استعانت (الباحثة) بتدريسية مختصة في تدريسها مادة فن التمثيل، لتحديد المفاهيم الاساسية والفرعية الواردة فيه، كما قامت الباحثة بإعادة التحليل بعد مرور (15) يوماً، وباستخدام معادلة كوبر تم حساب معامل الاتفاق بين الباحثة ونفسها، والباحثة مع المحلل الاخر، إذ بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل (0,89) ونسبة الاتفاق بين الباحثة ونفسها عبر الزمن (0,91)، وهي تعد نسبة اتفاق جيدة، وعليه ستعتمدها الباحثة في الاختبار التشخيصي.

2. بناء اختبار تشخيص المفاهيم ذات الفهم الخاطئ:

● **صياغة فقرات الاختبار:** ارتأت الباحثة اختبار الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد لأنه يعد من افضل الاختبارات الموضوعية واكثرها شمولاً، وذات صدق وثبات عاليين، كما ان مجال التخمين في هذا النوع من الاختبارات يكون ضعيفاً. (احمد، 1998: 436)

وبذلك تم صياغة (30) فقرة تتضمن كل فقرة مفهوماً واحداً، ووضعت لكل فقرة (4) بدائل للإجابة، احدهما تكون الاجابة الصحيحة وثلاث بدائل خاطئة، واعطيت للإجابة الصحيحة درجة واحدة، وصفرراً للإجابة الخاطئة والمتروكة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (0-30) درجة فقط.

● **صدق الاختبار وفقراته:** " يقصد بمفهوم صدق الاختبار، أن الاختبار يقيس ما اعد لقياسه".

(احمد، 1998: 320)

ويعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها ايه دراسة، اتبعت الباحثة صدق المحتوى ويقصد به " قياس مدى تمثيل فقرات الاختبار لنواحي الجانب المقاس". (الروسان، 1992: 90)

لأجل تحقيق هذا النوع من الصدق، عرضت الباحثة فقرات الاختبار (ملحق 5) على مجموعة من الخبراء (ملحق 2) ذوي الخبرة والاختصاص مرفقة مع قائمة المفاهيم.

وهنا حرصت الباحثة على مناقشة معظم الخبراء في فقرات الاختبار وبيان الهدف منه، اذ تم اعادة صياغة بعض الفقرات واستبدلت بعض البدائل بما يتلاءم بالمستوى العلمي للطلبة، وتم الاتفاق على التعديل في ضوء ملاحظات الخبراء العلمية، ولم تحذف اي فقرة من فقرات الاختبار.

● **تطبيق الاختبار الاستطلاعي:**

ان الغرض من تطبيق هذا الاختبار هو الكشف عن تحديد مستوى صعوبة وتمييز فقرات الاختبار وفعالية البدائل الخاطئة وكذلك حساب ثبات الاختبار، قامت (الباحثة) بتطبيق الاختبار

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

الاستطلاعي على عينة استطلاعية والبالغ عددهم (30) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني لأنهم قد درسوا سابقاً هذه المفاهيم، وايضاً يحملون نفس صفات العينة في البحث الحالي، فقد طبق الاختبار في كلية الفنون الجميلة/ قسم المسرح/ الصف الثاني في يوم (الاحد) الموافق (2021-11-21). قامت الباحثة بمساعدة مدرس المادة بتوضيح تعليمات الاختبار لكي يسهل على الطلبة الاجابة، اذ اعطي كل طالب نسخة من الاختبار، وتم ابلاغهم بأن تكون الاجابة في ورقة الاختبار نفسها لكي يسهل تصحيحها (ملحق 6).

• التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

بعد تصحيح اوراق الطلبة وحساب الدرجات الكلية، تم ترتيبها لحساب مجموع درجات طلبة العينة الاستطلاعية التي تم الحصول عليها تنازلياً، واختيرت (50%) من الأوراق الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل (المجموعة العليا)، وكذلك اختيرت (50%) من الاوراق الحاصلة على ادنى الدرجات لتمثل (المجموعة الدنيا)، وتم حساب:

1. **معامل الصعوبة:** باستخدام معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية واتضح ان معامل صعوبة الفقرات تراوحت بين (0,20-0,80)، كما في (ملحق 13) وهذه القيم تعد مقبولة. (احمد ، 1998 : 297)

2. **معامل التمييز:** باستخدام معادلة معامل التمييز للفقرات الموضوعية تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وقد كانت جميع القيم اكثر من (0,30) كما في (ملحق 13) وتعد هذه القيم مقبولة. (احمد ، 1998 : 297)

3. **فعالية البدائل الخاطئة:** يرى (البغدادي، 1980) " ان البديل الخاطيء يكون فعالاً عندما يجذب عدداً، من الطلبة في المجموعة الدنيا يزيد على عدد الطلبة في المجموعة العليا الذي يجذبهم ذلك البديل "(ملحق 14). (البغدادي، 1980 : 229)

وبعد استخدام قانون فعالية البدائل الخاطئة ظهرت ان جميع القيم سالبة محايدة، على ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها الطلبة من المجموعة الدنيا، اكثر من طلبة المجموعة العليا للدرجات، وان القيم السالبة قد تراوحت بين (0,07 - / -0,26) مما يعني أنها فعالة ولذلك ابقت الباحثة على هذه البدائل من دون تغيير كما موضح في (ملحق 14).

4. **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كودر ريجادسون _ 20)، كونها اكثر المعادلات ملائمة لاستخراج ثبات الاختبارات الموضوعية التي تقع فقراته بـ (1,0-)، وبعد تطبيق المعادلة ظهر أن قيمة معامل الثبات تساوي (0,87)، "وتعد هذه نسبة عالية للاختبارات غير المقننة وبذلك يكون الاختبار صالحاً للاستخدام". (احمد، 1998 : 305)

سادساً: اجراءات الضبط لبعض المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية والخارجية):
- السلامة الخارجية :

قامت الباحثة بعدد من الاجراءات لضبط المتغيرات الدخيلة التي من الممكن ان تؤثر في نتائج البحث وهي:

أ- اختيار العينة : تم تفادي التأثير تداخل هذا المتغير على نتائج البحث ، وذلك من خلال الاختيار العشوائي البسيط العينة البحث ، بالإضافة الى اجراء التكافؤ الاحصائي بين أفراد العينة للمجموعتين من حيث (اختبار المفاهيم ، العمر ، الذكاء ، الجنس) ، بهدف ضبط المتغيرات التي تتداخل مع المتغير المستقل والتي من شأنها أن تؤثر في المتغير التابع (التغيير المفاهيمي) .

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

ب- الاندثار التجريبي: يقصد بالاندثار هو انقطاع افراد العينة عن سير التجربة وبالتالي تؤثر بالنائج ، فقد تم استبعاد طالب واحد احصائياً بسبب الغياب ، باستثناء حالات غياب فردية ضئيلة جدا ومتماثلة بين المجموعتين و بالتالي لم تؤثر في سير التجربة .

ج - اداة القياس : طبقت الباحثة اختبار تشخيص الفهم الخاطئ لمفاهيم فن التمثيل على مجموعتي البحث في الزمان والمكان انفسهما .

سابعاً: تهيئة مستلزمات البحث:

لتطبيق تجربة البحث وتدريب المادة التعليمية المحددة تطلب القيام بالإجراءات الآتية:

أ- تحديد المادة العلمية: ان مادة فن التمثيل معتمدة في كل اقسام المسرح التابعة لمعهد الفنون الجميلة، وهي محددة من اللجنة القطاعية في تلك المعاهد، بناءً على ذلك تم تدريس الوحدات الثلاثة الاولى من كتاب فن التمثيل مع الانشطة والامثلة للمجموعتين من الباحثة.

ب- صياغة الاغراض السلوكية: صاغت الباحثة الأهداف والاعراض السلوكية الخاصة بالمفاهيم ذات الفهم الخاطئ لكي توظف في الخطط التدريسية، وكان اعداد (الباحثة) للاهداف السلوكية، بحسب مستوياتها على وفق المادة الدراسية والاهداف العامة التي أقرتها اللجنة القطاعية للمناهج، مستندة الى تصنيف بلوم (Bloom) للاهداف التربوية في المجال المعرفي محدد بالمستويات العقلية الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق)

قامت الباحثة بأعداد (7) اهداف تعليمية و(67) هدفاً سلوكياً تم عرضها على الخبراء واجريت عليها بعض التعديلات في الصياغة وتم حذف عدد منها حتى اصبحت (53) هدفاً سلوكياً بصيغته النهائية (ملحق 9).

ج- تحديد التقنيات التعليمية: اختارت الباحثة نفس التقنيات التعليمية لإستخدامها مع المجموعتين وهي السبورة البيضاء والأقلام الملونة في شرح وتوضيح المادة العلمية، والصور التوضيحية لبعض المفاهيم.

د- كتابة الخطط التدريسية: وقد أعدت الباحثة خطط تدريسية للمجموعتين على وفق محتوى الوحدات (الاول، الثاني، الثالث) من كتاب فن التمثيل/ الصف الاول/ معهد الفنون الجميلة، وبالأستناد إلى الأهداف السلوكية فقد أعدت الباحثة (7) خطط تدريسية لكل مجموعة بالاعتماد على الأدبيات والمصادر المتوافرة حول استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي والطريقة الاعتيادية، وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين (ملحق 10) و(ملحق 11) وبناءً على اتفاق اراء المحكمين وبنسبة اتفاق (80%) تم تعديل بعض المفردات وازافة مفردات اخرى وبذلك تم التأكد من صلاحية الخطط.

ثامناً: تطبيق التجربة:

بعد تهيئة مستلزمات التجربة قامت الباحثة بتطبيق التجربة على مرحلتين:

1. المرحلة التشخيصية:

طبقت الباحثة اختبار تشخيص المفاهيم ذات الفهم الخاطئ على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم (الاحد) الموافق (26-12-2021) لغرض تشخيص عدد ونوع المفاهيم التي يخطئ فيها الطلبة، وبعد تصحيح اوراق الاجابة تم تحليل نتائج الاختبار التشخيصي على النحو الآتي:

- بناء قوائم بدرجات الطلبة لكل فقرة والتي تمثل مفهوماً واحداً فقط ولكل مجموعة على جده.
- حساب مجموع الاجابات الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار لكل مجموعة على جده.
- ايجاد النسبة المئوية لمجموع الاجابات الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار ولكل مجموعة على جده.

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

• اعتماد نسبة الخطأ (34%) فما فوق لمعيار او حد فاصل لتحديد الفهم الخاطيء لدى الطلبة للمفهوم الذي تتضمنه الفقرة، اذ اعتمدت معظم الدراسات التي تناولت التغيير المفاهيمي هذه النسبة مثل دراسة (القباطي، 1996)، ودراسة (المولى، 1999)، ودراسة (الباوي، 2000) ودراسة (الشمري، 2002)، ودراسة (العطواني، 2012).

وتبين ان عدد المفاهيم ذات الفهم الخاطيء لدى طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (22) مفهوماً موزعة على الوحدات الدراسية الثلاث، وبذلك تم الانتهاء من المرحلة التشخيصية.

2. المرحلة العلاجية:

في هذه المرحلة تم تدريس المادة التعليمية بحسب الخطط الدراسية التي اعدت لكل مجموعة وفيها تم التركيز على المفاهيم ذات الفهم الخاطيء لدى الطلبة في كل مجموعة وكلاً بحسب طريقة التدريس المختارة، المجموعة التجريبية تم تدريس الطلبة على وفق استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي، اما المجموعة الضابطة فتم تدريس الطلبة بالطريقة الاعتيادية.

تم تطبيق التجربة بمعدل حصتين دراسية اسبوعياً، لكل مجموعة وبذلك تم تنفيذ الخطط التدريسية الـ (7) لكل مجموعة والحصّة الاخيرة اجري فيها الاختبار البعدي، كما هو موضح في جدول (8).

3. تطبيق الاختبار المفاهيمي المعرفي البعدي:

تعرضت مجموعتي البحث الى الاختبار النهائي بتاريخ (23-1-2022) بعد الانتهاء من تدريس المادة الدراسية، للوحدات الدراسية المقررة للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2021-2022)، وذلك للتحقق من فرضيات البحث ومعرفة النتائج، علماً أن الصفحة الأولى للاختبار خصصت لكتابة اسم الطالب والصف والشعبة وتعليمات الاختبار، وتكون الاجابة في ورقة الاختبار نفسها ويبين (الملحق 19) نتائج الاختبار المفاهيمي المعرفي البعدي، وبذلك تكون التجربة قد استمرت لمدة اربعة اسابيع فقط.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية spss لتحليل النتائج وكالاتي:

1. معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين

2. معادلة معامل الصعوبة الفقرات الموضوعية

3. معادلة كودر ريجادسون 20

4. معادلة معامل تمييز الفقرات الموضوعية

5. معادلة فعالية البدائل الخاطئة

6. معادلة حجم الأثر

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج وتفسيرها حسب هدف البحث الذي يسعى للكشف عن " اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة " ومن خلال التحقق من فرضية البحث التي تنص :

(لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجيات مخططات التعارض المعرفي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار التغيير المفاهيمي بمادة فن التمثيل).

ويتم التحقق من خلال الاجراءات التالية :

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

1- تحديد حجم تغيير المفاهيم وتتم من خلال :

- أ- تصحيح اوراق الاجابة للطلبة في المجموعتين، ثم حساب درجة كل طالب على كل فقرة والمجموع الكلي للإجابة ورصدها في قوائم منفصلة حسب الاسماء وكل مجموعة على حدى.
- ب - تم حساب عدد الاجابات الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وحساب نسبة الاجابة .
- ج - حساب عدد المفاهيم التي يخطأ بها الطلبة من خلال اعتماد نسبة الاجابات الخاطئة على كل فقرة التي تتجاوز فيها نسبة الخطأ 34% وكل مجموعة على حدى، واتضح ان عدد المفاهيم ذات الفهم الخاطئ والمستخلصة من الاختبار البعدي، وهو (2) مفهوم للمجموعة التجريبية و(12) مفهوم للمجموعة الضابطة.

جدول (5)

عدد المفاهيم ذات الفهم الخاطئ لدى طلبة المجموعتين

المجموعات	عدد المفاهيم ذات الفهم الخاطئ في الاختبار القبلي	عدد المفاهيم ذات الفهم الخاطئ في الاختبار البعدي
التجريبية	22	2
الضابطة	22	12

د - وبذلك نستنتج ان التغيير المفاهيمي لدى المجموعة التجريبية اكثر مما حصل عند المجموعة الضابطة .

2- التحقق من الفرضية الصفرية من خلال حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار المفاهيمي وقد تبين انه يساوي (18,47)، وبانحراف معياري يبلغ (3,543)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يبلغ (13,53) وبانحراف معياري (2,560). وللكشف عن الدلالة المعنوية للفرق الواضح بين المتوسطين تم استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من خلال التطبيق الاحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss). ولاحتساب حجم اثر استراتيجية مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن التمثيل ، طبقت الباحثة معادلة حجم الاثر باستخدام معادلة (t)، فكان حجم الاثر (1,16) ، وعند مقارنة هذه النتيجة مع الجدول (11) .

جدول (11)

قيم معامل مربع ايتا ومستوى قوة التأثير

قوة التأثير	قيمة مربع ايتا
صغيرة	0,01
متوسطة	0,06
كبيرة	0,14

(عفانة واحمد، 2006 :42)

وهذه النتيجة تدل على أن حجم الاثر كبيراً لأستراتيجية مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن التمثيل.

ثانياً : تفسير النتائج :

ان الاثر الايجابي في استخدام استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي في مادة فن التمثيل، تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجيات مخططات التعارض

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

المعرفي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية, قد يعزى إلى الاسباب الآتية :

1. إن استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي استراتيجية حديثة لها دور كبير في جلب انتباه الطلبة إلى الدرس وسرعة فهمهم وبالتالي تعديل الفهم الخاطئ لديهم وهذا من عوامل النجاح للتجربة .
2. تناسب استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي مع المرحلة الدراسية التي تم تنفيذ الجرية فيها، وهي معهد الفنون الجميلة وبالتحديد الصف الاول إن الطلبة يدركون التعارض المعرفي مما ساعد على زيادة التغيير المفاهيمي للمجموعة التجريبية
3. ما وفرته استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي من فرصة جذب انتباه الطلبة .
4. المشاركة واندفاع الطلبة ورغبتهم في إدراك التعارض المعرفي ساهم أيضا في زيادة التغيير المفاهيمي لديهم .
5. جذب انتباه الطلبة وحثهم للبحث عن التصور العلمي الجديد لان عرض الدرس يعتمد على تقديم المعلومات بصورة معارضة للخبرات السابقة الموجودة في أذهانهم ، مما يؤدي إلى حدوث صراع بين الخبرات السابقة والمعلومات الجديدة المقدمة فيشعر الطلبة بعدم الاتزان المعرفي ، ويدعوهم للتساؤل والبحث ، و يثير تفكيرهم .

ثالثا: الاستنتاجات :

في ضوء نتيجة البحث التي تم عرضها أنفا توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1- إن استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي تساعد في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، وتزيد من مستوى التعلم لديهم
- 2- تعمل استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي على التفاعل الإيجابي المستمر الذي يؤدي بدوره إلى التعاون المستمر بين الطلاب وزيادة التحصيل الدراسي .
- 3- تمكن استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي الطلبة من الاعتماد على النفس في إدراك التعارض المعرفي فيما يقرؤونه، أو يسمعونه عن مادة فن التمثيل.
- 4- لا تحتاج استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي إلى وقت طويل ، أو جهد كبير في استخدامها مع طلبة معهد الفنون الجميلة في ضوء الامكانيات المتاحة بل يمكن لأي مدرس أن يتقنها، ويستعملها في التدريس بسهولة بمجرد إدراك خطواتها .

رابعا: التوصيات :

في ضوء نتيجة البحث التي تم عرضها أنفا توصي الباحثة بالآتي :

- 1- تدريب مدرسي مادة فن التمثيل على استعمال استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في تدريسهم للمادة
- 2- إصدار كراس يتضمن أهم الطرائق التدريسية الحديثة ، وأن يكون من ضمنها استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي تبين أهمية الطرائق ، وخطواتها ، ودروس عملية لكل منها .
- 3- الاهتمام بالطلبة وتعليمهم الأساليب الخاصة بالتعارض المعرفي وتدريبهم على تطبيقه في دراستهم في مادة فن التمثيل بفروعها المختلفة .
- 4- توجيه المدرسين على احترام الآراء الذي يطرحها الطلبة في الدرس لأن هذه الآراء ساهم في ارتقاء التعليم وتطويره إذا كانت منظمة تنظيما جيدا من المدرس .

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن

التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الباحث طيبة قاسم جواد خلف

أ.م.د. احمد شرقي سدخان

أ.م.د. حسن جارالله

خامسا: المقترحات :

في ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة الآتي:

- 1- إجراء دراسة مماثلة باستراتيجية مخططات التعارض المعرفي على طلبة كلية الفنون الجميلة في المراحل المختلفة في قسم التربية الفنية .
- 2- إجراء دراسة مماثلة باستراتيجية مخططات التعارض المعرفي على مواد ومراحل اقسام معهد الفنون الجميلة
- 3- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على أثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي على تحصيل طلاب ، أو طالبات في المرحلة المتوسطة ، أو الابتدائية للتربية الفنية .
- 4- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي بمتغيرات تابعة اخرى مثل التفكير الإبداعي ، أو التفكير المنطومي ، أو التفكير الناقد ، التألمي ، واكتساب المفاهيم .
- 5- إجراء دراسة وصفية لتعرف مستوى حجم الفهم الخاطئ لدى مدرسي ومعلمي التربية الفنية وعلاقتها بالفهم الخاطئ لدى طلبتهم في مواضيع مختلفة.

المصادر:

- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين (1990) ، لسان العرب ، ط1، دار الفكر بيروت. _
- باز وبواعنة ، 2008" أثر استخدام خرائط المفاهيم الخلافية كأداة تعليمية في تغيير المفاهيم البديلة في العلوم الطلبة الصف الثامن الأساسي بالمملكة الأردنية الهاشمية ، المجلة التربوية ، العدد87.
- الباوي ، ماجدة ابراهيم وثاني حسين (2006) : اثر استخدام انموذج التعلم البنائي وبوسنر في تعديل التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب معاهد المعلمين واتجاهاتهم نحو المادة ، مجلة الفتح جامعة ديالى، العراق ، العدد 25، اذار.
- الخزاعلة ، محمد سلمان فياض ، واخرون (2011) : طرائق التدريس الفعال ، ط1، در صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- قنديل ، احمد ابراهيم ،(2008) : العلوم في تدريس العلوم ، مصر العربية للنشر والتوزيع . _
- السنجاري ، عبد الرزاق ياسين(،1997) " اثر استخدام ثلاث استراتيجيات تدريسية في تصحيح المفاهيم الخاطئة في الفيزياء لدى طلبة المرحلة الجامعية " العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، اطروحة دكتوراة غير منشورة
- طلبة ، ايهاب جودة احمد (2006) فعالية خرائط الصراع المعرفي في تصحيح التصورات البديلة لبعض المفاهيم وحل المسائل الفيزيائية لدى طلاب الاول والثانوي ، مجلة التربية العلمية ، المجلد 9، العدد 1، رسالة ماجستير منشورة .
- ماضي ، ايمان حمدي محمد (2011) : اثر مخططات التعارض المعرفي في تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الوراثة لدى طالبات الصف العاشر ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، رسالة ماجستير منشورة .

_Angela , S.P. Ho ., " A conceptual Change Approach to Staff Development A Model for Program Design " ,The International Journal for Academic Development , Vol. 5, No.1, Hong Kong , 2000.

_Pessia Tsamir & Dina Tiros (2007) : Teaching for Conceptual Change: The Case of Infinite Sets chapter 20 , Reframing the Conceptual Change Approach in Learning and Instruction , Copyright © 2007 by Elsevier Ltd , All rights of reproduction in any form reserved p 299-316

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن
التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة
الباحث طيبة قاسم جواد خلف
أ.م.د. حسن جارالله
أ.م.د. احمد شرجي سدخان

_ TSAI, chin chune (2000): enhancing science instruction :the use of conflict map "international journal of science education v22 p285_302

المصادر العربية مترجمة :

_ Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din (1990), Lisan al-Arab, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Beirut.

_ Baz and Bawana, 2008 "The effect of using controversial concept maps as an educational tool in changing alternative concepts in science for eighth grade students in the Hashemite Kingdom of Jordan, Educational Journal, Issue 87.

_ Al-Bawi, Magda Ibrahim and Thani Hussein (2006): The effect of using the constructivist and Posner learning model in modifying the misperceptions of some physical concepts among students of teacher institutes and their attitudes towards the subject, Al-Fath Journal, Diyala University, Iraq, No. 25, March.

_ Al-Khaza'leh, Muhammad Salman Fayyad, and others (2011): Effective Teaching Methods, 1st Edition, Dar Safaa for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

_ Kandil, Ahmed Ibrahim, (2008): Science in Teaching Science, Egypt Al Arabiya for Publishing and Distribution._

_ Al-Sinjari, Abdul Razzaq Yassin (1997) "The effect of using three teaching strategies in correcting misconceptions in physics among undergraduate students" Iraq, University of Baghdad, College of Education Ibn Al-Haytham, unpublished doctoral thesis

_ Students, Ehab Judeh Ahmed (2006) The Effectiveness of Cognitive Conflict Maps in Correcting Alternative Perceptions of Some Concepts and Solving Physical Problems for First and Secondary Students, Journal of Scientific Education, Volume 9, Issue 1, published Master's thesis.

_ Madi, Iman Hamdi Muhammad (2011): The effect of cognitive conflict schemes in developing concepts and genetics problem solving skills for tenth grade students, College of Education, Al-Mustansiriya University, Islamic University, Gaza, published Master's thes

اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في التغيير المفاهيمي بمادة فن
التمثيل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة
الباحث طيبة قاسم جواد خلف
أ.م.د. حسن جارالله
أ.م.د. احمد شرجي سدخان

The effect of cognitive conflict schemes strategy on conceptual change in the art of acting among students of the Institute of Fine Arts

Teeba qasim jawad

Assist.Prof.Dr Hassan jarallah Assist.Prof.Dr.Ahmed Sharji sadkhan
Al-Mustansiriyah University - College of Basic Education

Abstract:

The current research aims to identify the effect of the cognitive conflict schemes strategy on conceptual change in the art of acting among students of the Institute of Fine Arts, in addition to the research problem, its importance and the limits of the research. Constructivist theory, conceptual change, the strategy of cognitive conflict schemas and the art of representation in addition to previous studies and their discussion. In the third chapter, the research procedures, as the researcher adopted the experimental method, quasi-experimental design, society, sample, research tool, honesty, stability and application, in addition to statistical methods, and the fourth chapter concluded that there is a significant impact on the strategy of conflict schemas. Cognitive change in conceptual change in the art of representation, then conclusions, recommendations and suggestions, then a list of sources and supplements.

Keywords: strategy cognitive conflict schemas_ conceptual change_ art of acting.